

الملخص العربي

يعتقد أن عامل النمو المتحول بيـتا يلعب دورا هاما في تغيرات الجهاز التنفسـي المصاحبة للريـو فهو قادر على إحداث آثار متعددة في نفس الخلية أو في خلايا متعددة تبعا لاختلاف الأحوال البيئـية والخلوية.

لقد كان الهدف من الدراسة الحاليـة تقييم دور عامل النمو المتحول بيـتا في إحداث الريـو وصلته بعوامل الخطورة وكذا العـوامل الإكلينـيكـية المختلفة ، وقد شملت الدراسة ثلاثة طفـلا قسمـوا إلى ثلاثة مجموعـات: الأولى شـملـت 10 أطفال مصابـين بالـريـو التـأـتـيـة (جـ1) والـثـانـيـة شـملـت 10 أطفال مصابـين بالـريـو غير التـأـتـيـة (جـ2) أما الـثـالـثـة فـكـانـت مـجمـوعـة ضـابـطـة شـملـت عـلـى عـشـرـة مـن الـأـطـفـال الـأـصـحـاء (جـ3) ، وقد تم تـحلـيلـ بيـانـاتـهم الـديـمـوـغـرـافـيـة والإـكـلـينـيـكـية والمـعـمـلـيـة إـحـصـائـيـاـ.

بالـنـسـبـة لـعـوـامـل الـدـيمـوـغـرـافـيـة وجـدـ أنـ الـأـطـفـال مـصـابـين بالـريـو اـمـتـازـوا بـارـتفـاعـ مؤـشـرـ كـتـلـةـ الـجـسـمـ مـقـارـنـةـ بـالـأـطـفـالـ الـأـصـحـاءـ.

وبـالـنـسـبـة لـعـوـامـلـ الـخـطـورـةـ الـمـصـاحـبـةـ فقدـ تمـيزـ الـأـطـفـالـ مـصـابـينـ بالـريـوـ بـمـعـدـلـ أـقـلـ مـنـ الرـضـاعـةـ الطـبـيـعـيـةـ ، إلاـ أنـ الـدـرـاسـةـ الـحـالـيـةـ لمـ تـجـدـ فـرقـاـ بـيـنـ الـمـصـابـينـ بالـريـوـ وـغـيرـ الـمـصـابـينـ بـهـاـ بـالـنـسـبـةـ لـمـكـانـ الـإـقـامـةـ وـتـدـخـينـ الـأـبـوـينـ أوـ إـصـابـتـهـماـ بالـريـوـ.

بالـنـسـبـةـ لـالـفـحـوصـاتـ الـمـعـمـلـيـةـ تـبـيـنـ أـنـ الـمـصـابـينـ بـالـحـسـاسـيـةـ لـدـيهـمـ اـرـتـقـاعـ فـيـ عـدـدـ كـرـاتـ الدـمـ الـبـيـضـاءـ وـالـخـلـاـيـاـ الـمـسـتـحـمـضـةـ وـالـأـمـرـ الـأـكـثـرـ أـهـمـيـةـ أـنـ الـدـرـاسـةـ الـحـالـيـةـ كـشـفـتـ عـنـ اـرـتـقـاعـ عـاـمـلـ النـمـوـ الـمـتـحـولـ بيـتاـ فـيـ الـمـصـابـينـ بالـريـوـ مـقـارـنـةـ بـالـأـصـحـاءـ كـمـ تـبـيـنـ أـنـ اـرـتـقـاعـهـ فـيـ غـيرـ الـمـصـابـينـ بـالـتـأـتـيـبـ عنـ الـمـصـابـينـ بـهـ.

كـمـ لـمـ نـجـدـ اـرـتـبـاطـاـ بـيـنـ الـعـوـامـلـ الـمـعـمـلـيـةـ والإـكـلـينـيـكـيةـ الـأـخـرـىـ وـمـسـتـوىـ عـاـمـلـ النـمـوـ الـمـتـحـولـ. إـجـمـالـاـ يـعـقـدـ أـنـ عـاـمـلـ النـمـوـ الـمـتـحـولـ بيـتاـ 1ـ يـلـعـبـ دـورـاـ فـيـ حدـوثـ

الريو تأتبية كانت أم غير تأتبية عبر عدة طرق ومسارات تتدخل وتفاعل مع غيرها من مسببات الريو.

الوصيات:

- يوصى بإجراء دراسات أكبر حجما لتحديد دور عامل النمو المتحول بيتا-1 في حدوث الريو تأتبية كانت أم غير تأتبية.
- يجب تقصي الارتباطات الإكلينيكية والمعملية المختلفة لعامل النمو المتحول بيتا-1.
- تعتبر دراسة أثر العلاجات المختلفة على عامل النمو المتحول بيتا-1 اتجاه بحث مستقبليا واعداً.